ينجو عضو منه فيوذيه واري انه اختتم بحلي بذلك فاذا
فرغت من شانه فاقرا امي السلام مني وقل لها لا تجزعي
فقد احرز الله لك ابنك في جنانه فقدمه ابراهيم عليه السلام
اليه فعصبه بعمامة ما بين منكبيه الى ركبتيه الى كعبيه
ثم كبه على وجهه كراهة ان ينظر اليه فيرحمه اذا انتضح
في دمه ثم ادخل يده تحت ذقنه فلما اراد ان يمرها في
حلقه انقلبت فنودي يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا
انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين
وفديناه بذبح عظيم هذا ابنك فدية بناه لك فالتفت
ابراهيم خلفه فاذا هو بكبش قد اوى قرونه الابيض على
ساق شجرة فاخذه ووجهه الى مكة شرفها الله
وكانت قبلته يومئذ وذبحه وقضى اسحاق فلما
فرغ منه رفعه الله اليه وتقبله **وقال ابو هريرة**
لما صار يوسف عليه السلام الى مصر واشترى بعض
الحزنة جزع جزعا شديدا وجعل يبكي الليل والنهار
على ابويه واخوته ووطنه فاحيا ليلة من تلك الليالي
يدعو ربه تعالى ويقول رب اخرجتني من احب البلاد وفرقت
بيني وبين ابوي واخوتي فاجعل في ذلك خيرا وفرجا
ومخرجا من حيث لا احتسب وحبب الي البلاد التي
انا فيها وحبب الي اهلها وحببني اليهم ولا
تفضحني حتى تجمع اللهم بيني وبين الحقيقي في نعيم
منك ونعمة تجمع لنا بها خير الدنيا والاخرة انك سميع
الدعاء فاعلم في يومه ان الله قد استجاب لك واعطاك
مناك وزنك البلاد وجمع لك ابويك واهل بيتك فطب
نفسا واعلم ان الله لا يخلف وعده **فبعد عام** يوسف
طارف مصر محبوبة لكل من دخلها **قال** فما ذا اسكنها في

قيل

قبله **و**لما جمع الله شمله وتكاملت نعمه عليه اشتاق الى
لقاء ربه فقال رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث
فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة
توفني مسلما والحقني بالصالحين **ولما** وجه سليمان
ابن عبد الملك محمد بن يزيد الى العراق لاطلاق اهل السجن
حنق على يزيد بن ابي مسلم **فلما** ولي يزيد بن عبد
الملك الخلافة ولى يزيد بن ابي مسلم افريقية فاستخفى
محمد بن يزيد فطلبه يزيد بن ابي مسلم فاتي به في شهر
رمضان عند المغرب وفي يده عنقود عنب فقال له يزيد محمد بن
يزيد قال له نعم قال اما والله لطال ما سالت الله ان يمكنني
106 منك بغير عهد فقال محمد وانا والله فطال ما سالت الله
ان يجيرني منك فقال يزيد والله ما اجارك وان ما بقيني
ملك الموت الى قبض روحك سبقته وو الله لا اكل هذه
الحبة حتى اقتلك فاقيمت الصلاة فوضع يزيد العنقود
وتقدم يصلي واهل افريقية قد اجمعوا على قتله فلما ركع
ضربه رجل بعمود على راسه فقتله وقيل لمحمد بن يزيد
اذهب حيث شئت فسبحان من قتل الاعمى
واحيا الاعمى سبحانه الله الذي قد خلق في عيان
طلوع الحياة من شفار الموت وحضور الموت من معدن
الحياة **روي ان صاحب صقلية** ارق ذات ليلة
ومنع النوم فارسل الى قايد البحر وقال له انفذ الان مركبا
الى افريقية ياتيني باخبارها فعمد القايد للمركب وانجلا
في حينه فلما اصبحوا اذا بالمركب في موضعه كانه لم يبرح
فقال الملك للقايد الم تفعل ما امرتك قال نعم انفذت المركب
ورجع بعد ساعة وسيخبرك مقدمه بجلية وهو رجل فقال
الملك ما الذي ردك عن ما امرتك به فقال بينما نحن في جوف الليل
والنواتية يقذفون اذا نحن بصوت يقول يا الله يا غياث المستغيثين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)